

الصراع على «المدينة» الفريقان معاً.. أو لا أحداً!

هو قبول استضافة مباراة النجمة والإصلاح، وهنا كان دور نائب الرئيس الثاني في النادي معترز زريقة الذي يشغل منصب عضو المكتب السياسي في تيار المستقبل لحل المشكلة، حيث اتصل بالشيخة متمنياً عليه استضافة المباراة لصعوبة إقامتها على ملعب صيدا.

لكن هذا الحل عالج جزءاً من المشكلة حيث بقيت مشكلة باقي المباريات، وعليه عُقد اجتماع أمس بين الشيخة وأمين عام الاتحاد اللبناني لكرة القدم جهاد الشحف جرت فيه إعادة جدولة المباريات التي سيحتضنها الملعب، حيث تقرر إقامة مباراة النجمة والصفاء على المدينة، على أن يقوم الاتحاد بنقل مباراة الصفاء والأصناف في 22 الجاري من ملعب المدينة الرياضية، مع احتمال إقامة مباراة النجمة والعهد في ختام الدوري يوم السبت في 14 نيسان بدلاً من 15 منه.

أحد يلعب». هذا الأمر وأد مشكلة خصوصاً بعد الكتاب الذي أرسلته إدارة المدينة الرياضية إلى الاتحاد طلبت فيه نقل المباراة بين العهد والراسينغ الى ملعب آخر التزاماً بالاتفاق بإقامة مباراة واحدة في

اتصل معترز زريقة برياض الشيخة متمنياً عليه الموافقة على استضافة المباراة

الأسبوع وكانت مباراة كأس الاتحاد. لكن جراء تمنى الاتحاد على إدارة المدينة عدم نقل المباراة لصعوبة الأمر خصوصاً مع وجود نقل تلفزيوني، عاد رئيس مجلس الإدارة رياض الشيخة ووافق على استضافة المباراة أمس. ومن هنا كان الحل الوحيد

أمراً يجيب عليه رئيس النادي أسعد صقال لـ«الأخبار» معتبراً أن مباراة الإصلاح أصعب من مباراتي الأنصار والصفاء. فالفارق الفني بين الفريقين سيُلغى على أرضية كأرضية ملعب صيدا، وطريقة لعب الإصلاح، الساعي الى إحراز ولو نقطة في ظل صراعه على الهروب من الهبوط، مختلفة عن الصفاء والأنصار اللذين يلعبان بطريقة مفتوحة، وهناك كرة قدم حقيقية في المباريات معهما، وبالتالي تكون أرضية الملعب على الفريقين. «ومن هنا تكمن أهمية اللعب مع الإصلاح على ملعب المدينة الرياضية ولكن سنعمل على نقل المبارتين الأخريين أيضاً من صيدا إلى المدينة». إذا تحوّلت المسألة بين العهد والنجمة وملعب المدينة الرياضية بالنسبة للنجميين إلى معادلة واحدة «إما أن يلعب الفريقان على المدينة أو لا

والصفاء في الأسبوع التاسع عشر في 3 آذار مبرمجة على ملعب صيدا، وكذلك الأمر بالنسبة لمباراة النجمة والأنصار في الأسبوع العشرين في 17 آذار الذي يشهد أيضاً مباراة العهد والصفاء قبل 24 ساعة المبرمجة على ملعب المدينة الرياضية. وما بين تلك المباريات لقاءات للأنصار والعهد في كأس الاتحاد الآسيوي في 6 آذار و13 منه، ما يعني عدم إمكانية إقامة كل تلك المباريات على ملعب المدينة الرياضية. أما المشكلة الأكبر فستكون في ختام الدوري بين العهد والنجمة في 15 نيسان، حيث أن ملعب المدينة الرياضية مرتبط بنهايات البطولة المدرسية في 15 نيسان. وقد يكون على إدارة النجمة العمل على نقل مباراتي الصفاء والأنصار إلى المدينة وحل مشكلة ختام الدوري أكثر من مباراة الإصلاح نظراً لحساسيتهما وأهميتهما.

انتقلت المواجهة بين الفرقتين الدوري اللبناني لكرة القدم من التناقص على الملعب. ففي ظل أزمة الملاعب في لبنان وتحول أرضية ملعب صيدا إلى «بورصة» نتيجة إقامة العديد من المباريات والتدريبات عليها خلال الأسبوع. أصبحت المدينة الرياضية «نجمة الملاعب»، والجيم يتصارع للعب عليها

عبد القادر سعد

في الثامن من الشهر الحالي عادت الحركة إلى ملعب المدينة الرياضية. انتهت فترة التأهيل، واستضافت «المدينة» مباراة النجمة والأنصار ضمن ربيع نهائي كأس لبنان. كانت مباراة احتفالية. حضرها ما يقارب 18 ألف مشجع. بدت أرضية الملعب شكلاً ونوعية بصورة جيدة. فجات المباراة عالية المستوى، وهو أمر طبيعي، في ظل الارتباط المباشر بين جودة أرضية الملعب والأداء الفني الجيد. لكن منذ الثامن من الشهر الحالي وحتى الثامن عشر منه، يكون ملعب المدينة الرياضية قد استضاف أربع مباريات، واحدة في ربيع نهائي الكأس ومثلها في كأس الاتحاد الآسيوي بين العهد والزوراء واثنتان في الأسبوع 17 من الدوري بين العهد والراسينغ، والنجمة مع الإصلاح، إلى جانب تمرينين يوم الأحد الماضي للزوراء والعهد قبل مباراتهما الآسيوية.

أمراً يخالف الاتفاق الذي عُقد بين إدارة المدينة الرياضية والاتحاد اللبناني لكرة القدم بإقامة مباراة واحدة أسبوعياً. لكن في بلد مثل لبنان تلعب فيه التسويات دور البطولة سيستضيف الملعب مباراتين في الدوري في ظرف 48 ساعة.

ما الذي تغير؟ القصة تحوّلت إلى منافسة بين العهد والنجمة على ملعب المدينة الرياضية بشكل غير مباشر. أمس وأول من أمس كانت الاتصالات دائمة على أعلى المستويات الكروية لإقامة مباراة النجمة والإصلاح البرج الشمالي في الأسبوع 17 على ملعب المدينة الرياضية بدلاً من ملعب صيدا نظراً لأرضيته السيئة. المشكلة كانت أن جدول مباريات مرحلة الإياب يرمج مباراة الراسينغ والعهد على ملعب المدينة الرياضية (أقيمت أمس) والنجمة مع الإصلاح على ملعب صيدا التزاماً بالاتفاق بين الاتحاد وإدارة المدينة الرياضية. لكن النجميين تحركوا في اليومين الماضيين منطلقين من ثغرة حصلت وهي إقامة مباراة العهد والزوراء العراقي في كأس الاتحاد الآسيوي يوم الاثنين الماضي على ملعب المدينة الرياضية، ومن ثم سيلعب العهد بعد أربعة أيام في الدوري على الملعب عينه. فإذا كان العهد سيلعب مباراتين نحن أيضاً نريد أن نلعب في المدينة مع الإصلاح؛ «ما حدا أحسن من حدا»... هذا كان لسان حال النجميين في اليومين الماضيين من مسؤولين وجمهور. لكن المشكلة لا تتوقف على الأسبوع السابع عشر، فمباراة النجمة

العهد يفلت من فخ الراسينغ



أفلت فريق العهد من خسارة كادت أن تكون «زلزالاً» حين قلب تأخره أمام الراسينغ الى فوز 3 - 1 على ملعب المدينة الرياضية في افتتاح الأسبوع السابع عشر من الدوري اللبناني لكرة القدم. فور عزز صدارة عهداوية كادت أن تصبح في خطر في حال بقي بطل لبنان خاسراً. افتتاح الأسبوع كاد أن يحصل مع تلويح الراسينغ بعدم خوض المباراة احتجاجاً على عدم اللعب على ملعب بحمدون المعتمد من قبلهم أرضاً لهم. موقف سعى الراسينغايون الى تسجيله اعتراضاً على عدم إعطائهم حقهم، لكنه موقف كان في نظر المسؤولين في العهد «بروباغاندا» لم تكن لتكتمل وينسحب الراسينغ من اللقاء. وتكرر مسألة أرض الفريق ومكان المباراة في كل موسم، حيث تعتبر الأندية أن من

حق صاحب الأرض اختيار ملعبه كما يحصل عالياً. لكن من وجهة نظر الاتحاد، فإن هذا الأمر لا يمكن أن يطبق في لبنان بسبب أزمة الملاعب من جهة، ولعدم قدرة التلفزيون الشريك على النقل من بعض الملاعب. وهناك العديد من الحالات التي لم تستطع الأندية اللعب على أرضها. فالعهد تحديداً لم يكن يرغب في خوض لقاءه مع النبي شيت في صيدا بل كان يريد اللعب على ملعبه. لكن اتحاد اللعبة أصرّ مراعاة لظروف النقل التلفزيوني. أمراً تكرر مع الشباب العربي هذا الأسبوع والذي كان

يريد استضافة الأنصار في بحمدون لكن الاتحاد أجبره على اللعب في صيدا. المهم أن الراسينغ عاد وتراجع عن قراره بالانسحاب وخاض المباراة، وكان قريباً من تحقيق المفاجأة وتقديم خدمة العمر للنجمة الوصيف، حين تقدّم بهدف نيكولاس كوفي في الدقيقة 34 من الكرة الوحيدة التي سنحت للراسينغ، علماً أن كوفي طرد في الدقيقة 97 من اللقاء. وفي الشوط الثاني انتفض العهد وبدا واضحاً أن التعديل وحتى الفوز مسألة وقت، في ظل الأداء الذي قدمه مقابل تراجع الراسينغ حفاظاً على الهدف. أمرٌ تحقق حتى الدقيقة 78 قبل أن يعادل عيسى يعقوبو (الصورة) النتيجة، ثم منح حسن شعيتو «موني» التقدم للعهد (86) قبل أن يعزز نور منصور النتيجة 3 - 1 من ركلة جزاء بعد عرقلة أحمد زريق (91).

(هروان بو حيدر)

